

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 244 @

. 732

معن بن زائدة .

أبو الوليد معن بن زائدة بن عبد الله بن زائدة بن مطر بن شريك بن الصلب بضم الصاد المهملة وسكون اللام وآخره الباء الموحدة واسمه عمرو بن قيس بن شراحيل بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان الشيباني وبقية النسب معروف وقال ابن الكلبي في كتاب جمهرة النسب هو معن بن زائدة بن مطر بن شريك بن عمرو بن قيس بن شراحيل بن مرة بن همام بن مرة بن ذهل ابن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان .
كان جوادا شجاعا جزل العطاء كثير المعرف ممدحا مقصودا حكى الأصمعي قال وقد أعرابي على معن بن زائدة فمدحه وطال مقامه على بابه ولم يحصل له جائزة فعزم على الرحيل فخرج معن راكبا فقام إليه وأمسك بزمام دابته وقال .

(وما في يدك الخير يا معن كله % وفي الناس معروف وعنك مذاهب) .

(ستدري بنات العم ما قد أتيته % إذا فتشت عند الإياب الحقائق) .

فأمر معن بإحضار خمس نوق من كرام إبله وأوقرهم له ميرة وبراً